○ فرحة المنتخب الإسباني بالتأهل إلى النهائي

إسبانيا تطيح بفرنسا وتبلغ النهائي

ميونيخ (ألمانيا) - (أ ف ب): بلغ المنتخب الإسباني نهائي كأس أوروبا ٢٠٢٤ لكرة القدم بفوزه على فرنسا ٢-١ في الدور نصف النهائي أمس الثلاثاء في ميونيخ. وافتتح المهاجم الفرنسي راندال كولو موانى التسجيل برأسية (٩)، وتمكن اليافع لامين جمال من إدراك التعادل بأحد اجمل اهداف البطولة (٢١)، قبل ان يمنحه داني أولمو الفوز بعد أربع دقائق. وسيكون المنتخب الإسباني على موعد مع التاريخ حيث يسعى الى الانفراد بالرقم القياسي بعدد ألقاب البطولة الذي يتشاركه حاليًا مع ألمانيا (٣ لكل منهما) عندما يواجه الفائز بين إنكلترا وهولندا اللتين تلتقيان الاربعاء، في النهائي في برلين.

ومع صافرة البداية، ظهر المنتخب الإسباني اكثر تصميما فاستحوذ على الكرة وجاءت فرصته الاولى بعد مرور خمس دقائق اثر عرضية متقنة للامين جمال تابعها المدافع فابيان رويس رأسية مرّت فوق المرمى (٥).

لكنّ سرعان من امتصّ الفرنسيون حماسة الاسبان وبدأوا تدريجيا في استغلال المساحات. ومن كرة حوّلها عثمان ديمبيليه إلى كيليان مبابي الذي خاض اللقاء من دون القناع الذي اعتاد وضعه بعد تعرضه لكسر في انفه، تقدم مهاجم ريال مدريد الاسباني المستقبلي نحو المنطقة ورفع كرة متقنة تابعها بسهولة موانى برأسه في شباك الحارس أوناي سيمون (٩). وتابع المنتخب الفرنسي تهديده المرمى الإسباني بقيادة مبابي الذي تسلّم الكرة وتقدم بها بسرعة عالية داخل المنطقة قبل أن يسددها قوية نحو المرمى لكنها ارتطمت بقدم رويس (١٥).

وردّ جمال بمجهود فردي رائع بعدما تسلّم الكرة خارج المنطقة واطلق كرة مقوّسة رائعة ارتدت من القائم مباشرة في المرمى من دون أن يتمكن الحارس مايك مينيان من التصدي لها (٢١). وبات الجناح الإسباني في سن الـ ١٦ عاماً و٣٦٢ يوماً أصغر لاعب يسجل هدفاً في النهائيات، محطماً الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة السويسري يوهان فولانتين (١٨ عاماً و١٤١ يوماً) والذي حققه في كأس أوروبا ٢٠٠٤.

وباغت المنتخب الإسباني منافسه مجددا بهدف التقدم بعد مجهود رائع لأولمو الذي تخطى أوريليان تشواميني ببراعة قبل ان يطلق كرة صاروخية ارتدت من قدم جول كونديه إلى المرمى (٢٥).

وأجرى ديشان سلسلة تبديلات في منتصف الشوط، فأشرك أنطوان غريزمان وبرادلي باركولا وإدواردو كامافينغا لضخ المزيد من الحياة في منتخبه. وردّ المنتخب الإسباني عن طريق جمال الذي سدّد من خارج المنطقة لكنّ كرته هذه المرة مرّت بعيدة عن المرمى (٨٢). وتسنى لمبابي فرصة أخيرة حين سدد كرة قوية مرت فوق المرمى(٨٦).

أبرز خمس مواجهات بين إنجلترا وهولندا

دورتموند - (أ ف ب): يتنافس منتخبا إنجلترا وهولندا على بلوغ المباراة النهائية لكأس أوروبا ٢٠٢٤ المقامة حاليا في ألمانيا عندما يلتقيان اليوم الاربعاء في دورتموند. دأب المنتخبان على مواجهة بعضهما البعض على الصعيد الدولي في فترة معيّنة، لكن مواجهتهما المرتقبة هي الثانية رسمياً بينهما في هذا القرن. تلقي وكالة فرانس برس نظرة على أبرز خمس مواجهات بينهما:

هاتريك فان باستن

تبقى نسخة كأس أوروبا ١٩٨٨ البطولة الكبرى الوحيدة التي أحرزها المنتخب الهولندي وسيبقى الهدف التاريخي الذي سجله نجمها ماركو فان باستن في النهائي ضد الاتحاد السوفيتي في الأذهان طويلاً.

لكن البطولة القارية كانت أيضاً نقطة سوداء في سجل المنتخب الانجليزي الذي خسر مبارياته الثلاث، وذلك حدث له للمرّة الأولى في تاريخه.

خسر كلا المنتخبين مباراتهما الافتتاحية قبل لقائهما المرتقب في دوسلدورف في دور المجموعات وحسم الهولنديون المباراة في صالحهم بفضل هاتريك لفان باستن (٣-١). سنحت فرص عدّة لإنجلترا عن طريق غاري لينيكر وغلين هودل اللذين أصابا القائم. تقدّم الهولنديون بواسطة فان باستن قبل ان يدرك براين روبسون التعادل لإنجلترا. بيد أن الكلمة الاخيرة كانت لفان باستن الذي سجّل على مدى ٥ دقائق في الشوط الثاني هدفين ليخرج منتخب بلاده فائزاً.

تعادل سلبي في مونديال ٩٠

أوقعت القرعة المنتخبين مجدداً في مجموعة واحدة في كأس العالم ١٩٩٠ في إيطاليا. تواجد العديد من لاعبي المنتخبين الذين شاركوا في المواجهة القارية عام ١٩٨٨ على ارضية الملعب في كالياري، بينهما مدرب هولندا الحالي رونالد كومان.

دخل المنتخبان المباراة في الجولة الثانية على وقع تعادلهما في الاولى، إنجلترا مع جارتها جمهورية إيرلندا، وهولندا مع مصر.

نجح دفاع إنجلترا في مراقبة فان باستن جيداً، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي قبل أن تحسم إنجلترا صدارة المجموعة في الجولة الثالثة وتكتفي هولندا بالمركز الثالث لتلتقي ألمانيا الغربية في ثمن النهائي وتخرج على يدها.

هولندا سبب غياب إنجلترا عن مونديال ٩٤

كانت إنجلترا قد غابت عن كأس العالم ١٩٧٤ و١٩٧٨، في حين تسبّبت هولندا في عدم تأهل «الأسود الثلاثة» لمونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

خاضت كتيبة المدرب غراهام تايلور تصفيات سيئة حيث حصدت نقطة واحدة من مواجهتين ضد النرويج المغمورة ذهاباً وإياباً. وفي المواجهتين الحاسمتين ضد هولندا، أهدر المنتخب الانجليزي تقدّمه ٢-٠ على ملعب ويمبلي قبل أن يتوجّه إلى روتردام لخوض مباراة الإياب في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات. تقدّمت هولندا بهدف من ركلة حرة مباشرة لرونالد كومان في الوقت الذي اعتبر الانجليز ان صاحب الهدف كان يجب ان يُطرد قبل ذلك، قبل أن يسجل دنيس برغكامب الثاني. تغلّبت إنجلترا على سان مارينو في الجولة الأخيرة، لكن فوز هولندا على بولندا جعلها تنتزع بطاقة التأهل على حساب إنجلترا. استقال تايلور من منصبه في حين بلغت هولندا ربع نهائي المونديال وخرجت على يد البرازيل.

ثنائية شيرر وشيرينغهام

التقى المنتخبان مجدداً في كأس اوروبا التي استضافتها إنجلترا عام ١٩٩٦. حصد كلا المنتخبين ٤ نقاط في مباراتيهما الأوليين في دور المجموعات قبل لقائهما في الجولة الثالثة على ملعب ويمبلي. افتتح شيرر التسجيل من ركلة جزاء قبل أن يضيف تيدي شيرينغهام هدفين. ثم اضاف شيرر الهدف الرابع مطلع الشوط الثاني وسجّل باتريك كلويفرت هدفاً شرفياً أواخر المباراة. وكان ضمن تشكيلة إنجلترا مدرّبها الحالي غاريث ساوثغيت. تصدّرت إنجلترا المجموعة وحلّت هولندا ثانية على حساب اسكتلندا وانتزعت بطاقة التأهل الى الدور التالي. خسرت هولندا أمام فرنسا بركلات الترجيح في ربع النهائي، في حين ودّعت إنجلترا بخسارتها أمام ألمانيا بركلات الترجيح في نصف النهائي حيث أضاع ساوثغيت الركلة الحاسمة.

هولندا تحسم نصف نهائي دوري الأمم

أقيمت المباراة الرسمية الوحيدة بين المنتخبين منذ عام ١٩٩٦، في نصف نهائي النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية عام ٢٠١٩. كان ساوثغيت مدرّبا للمنتخب الانجليزي، في حين كان كومان في فترته الأولى مع المنتخب البرتقالي (تركه لتدريب برشلونة ثم عاد اليه). التقى المنتخبان في غيمارايش (البرتغال).

تقدّمت إنجلترا بواسطة ركلة جزاء لماركوس راشفورد لكن ماتيس دي ليخت عادل لهولندا ليفرض وقتاً إضافياً. تسبّب مدافع إنجلترا كايل ووكر بهدف عكسي قبل أن يمنح كوينسي برروميس الهدف الثالث لهولندا التي خرجت فائزة قبل أن تخسر امام البرتغال في المباراة النهائية.

○ كومان وساوثغيت